

القاهرة، مصر، 6 نيسان/أبريل 2015 - تُعرب منظمة الصحة العالمية عن انزعاجها الشديد بشأن مقتل العاملين بالرعاية الصحية والدمار الذي أصاب المرافق الصحية في اليمن إثر النزاع الجاري هناك، وتبدي قلقها إزاء المتداعيات الخطيرة لتلك الهجمات.

ففي الرابع من نيسان/أبريل، قُتل شقيقان متطوعان ضمن الفرقة الطبية بجمعية الهلال الأحمر اليمني في مدينة عدن بعد استهداف سيارة الإسعاف التي كانت تقلهما بقذيفة، وقد لفظ العاملان الصحيان أنفاسهما الأخيرة متأثرين بجراحهما وهما في طريقهما إلى المستشفى. وكان سائق سيارة إسعاف متطوع أيضاً لدى جمعية الهلال الأحمر قد قُتل في 30 آذار/مارس إثر إصابته بقذيفة في مديرية المضالع بجنوب اليمن. كما استولت عناصر مسلحة على ثلاث سيارات إسعاف تابعة لوزارة الصحة العامة والسكان في عدن يومي 1 و2 نيسان/أبريل لاستخدامهما لأغراض غير طبية.

كما لقي حارس أمن حتفه وأصيب ممرضتان بالمركز الصحي بمخيم المزرقة للنازحين في مدينة الحديدة، محافظة حجة. وقد تعرض المركز الذي تديره وزارة الصحة بدعم من منظمة الصحة العالمية إلى دمار جزئي. وفي صنعاء تعرض مستشفى العلوم والتكنولوجيا لقذائف في الأول من نيسان/أبريل أسفرت عن إصابة ثلاثة من موظفي المستشفى وخمسة أفراد من أسر المرضى.

ومع تصاعد حدة النزاع والعنف في مختلف المحافظات اليمنية، فإن العاملين بالرعاية الصحية يضعون أرواحهم كل يوم في خطر من أجل تقديم المساعدات الحرجة والمنقذة للحياة لملايين من الأفراد الذين يحتاجون للخدمات الصحية الطارئة. وفي أوقات الأزمات، يصبح من المهم أن يسمح لهؤلاء العاملين بمواصلة عملهم بدون تعريضهم لمخاطر إضافية. ويجب معاملة المرافق الصحية وسيارات الإسعاف باعتبارها منشآت محايدة ولما يجب أبدأً استغلالها لأغراض حربية.

ومن هنا، تشدد منظمة الصحة العالمية على أهمية الوفاء بالالتزامات الناشئة بموجب القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف من أجل حماية المرافق الصحية والعاملين الصحيين والمرضى في اليمن، وتوجه نداءً عاجلاً لجميع الأطراف المنخرطة في النزاع لاتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان حماية العاملين الصحيين والمرافق الصحية، وكذلك ضمان حق المرضى الأساسي في الصحة بدون تعريض أرواحهم لمزيد من الخطر.

للتواصل مع الإعلاميين:

في القاهرة:

رنا صيداني

هاتف: +202 2765552

هاتف مءمول: +02 01099756506

برفد إلكفرونف: int.who@sidanir

أمفد مءفط

هاتف: +202 2765355

هاتف مءمول: +02 01068813340

برفد إلكفرونف: int.who@mohito

منف فاسفن

هاتف: +202 22765020

هاتف مءمول: +02 01006019284

برفد إلكفرونف: int.who@yassinn

Friday 26th of April 2024 08:34:28 AM